



التكتلات الاقتصادية الدولية – خبرات وتجارب

التكتلات الاقتصادية الدولية – خبرات وتجارب

أولاً: التطور الدولي لحركة التكتلات (الإقليمية والدولية)

- أصبحت التكتلات الاقتصادية الدولية سمة من سمات النظام العالمي الحالي.
- واصبحت تضم (بمختلف صورها) أكثر من 75% من دول العالم، وحوالي 85% من سكان العالم، وتسيطر على حوالي 85% من التجارة العالمية.
- وقد شهدت الفترة الأخيرة نمطاً جديداً للتكتلات الاقتصادية الدولية يجمع ما بين دول متقدمة وأخرى متخلفة، وذلك على عكس ما تقضي به نظريات التكامل التقليدية من ضرورة تقارب النظم السياسية والتكنولوجية والثقافية والمستويات

نطاق العضوية :

- يمثل نطاق العضوية أداة التمييز بين الأطر الإقليمية والدولية. فالمنظمة العالمية هي التي يمكن أن تشترك في عضويتها أية دولة من دول العالم دون النظر لموقعها الجغرافي أو مذهبها السياسي أو الحضاري أو غيرها.
- أما المنظمات الإقليمية فهي التي تقتصر فيها العضوية على عدد من الدول بعينها داخل الإقليم بحيث لا يمكن اشتراك الدول الأخرى في عضويتها.
- هناك عدد كبير من المنظمات/التكتلات الاقتصادية على مستوى العالم وأقاليمه المختلفة منها:-



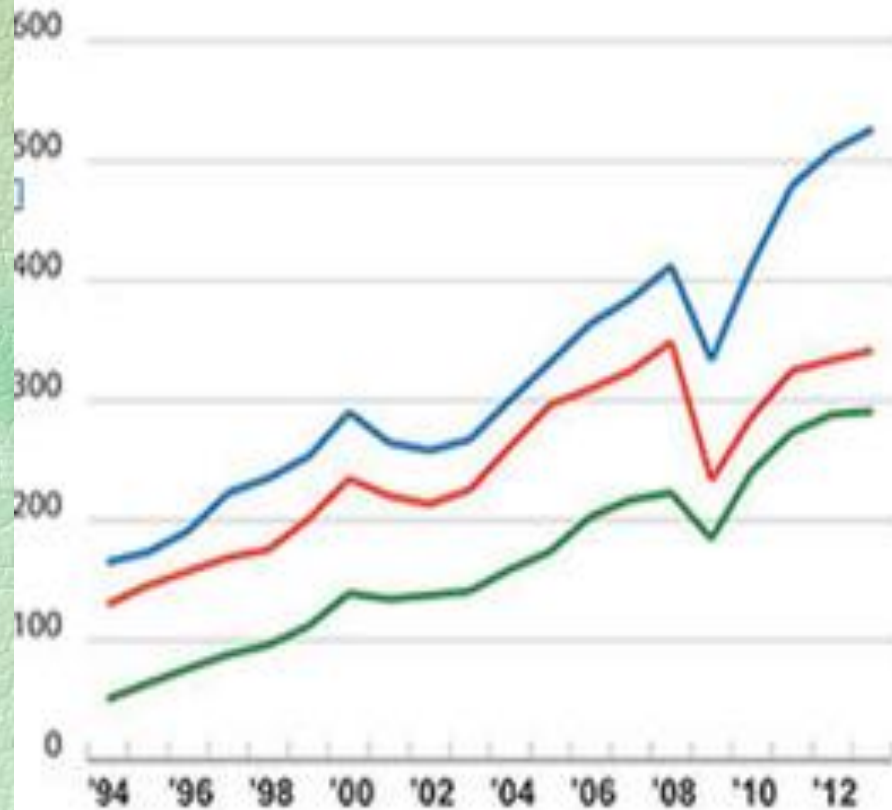
- ✓ اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية (النافتا).
- ✓ رابطة التجارة الحرة الأوروبية (إفتا).
- ✓ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (جافتا).
- ✓ اتحاد دول جنوب شرق آسيا (أسيان).
- ✓ منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا – المحيط الهادئ (أبيك).
- ✓ السوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية (ميركوسور)
- ✓ السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)
- ✓ دول مجلس التعاون الخليجي GCC.
- ✓ مجموعة الثماني G8 – مجموعة العشرين G20 .
- ✓ تجمع دول الساحل والصحراء
- ✓ مجموعة الدول المصدرة للنفط – أوبك.
- ✓ مجموعة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك)
- ✓ الاتحاد الاقتصادي النقدي لغرب افريقيا (الإيموا).
- ✓ مجموعة الكاريبي.

اتفاق التجارة الحرة في أمريكا الشمالية

تلتقي الدول المشاركة في اتفاق التجارة الحرة في أمريكا الشمالية (نافتا) خلال قمة قادة أمريكا الشمالية المقرر ان تنطلق الاربعاء في مدينة تولوكا المكسيكية. وحلت في يناير الماضي الذكرى العشرين لبدء العمل باتفاق نافتا.

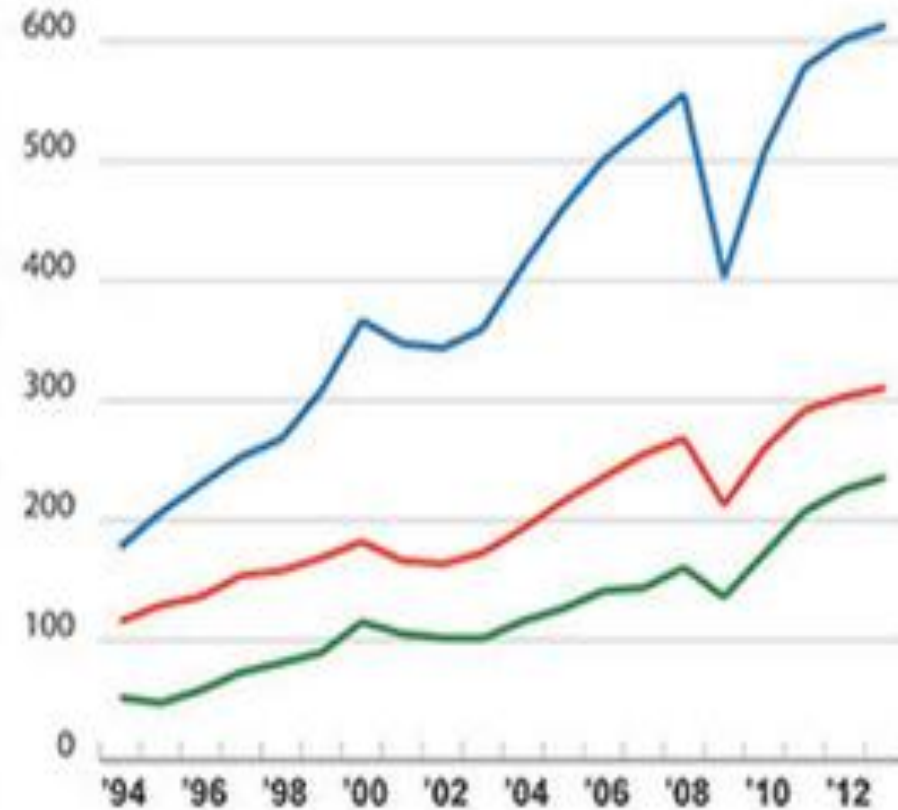
الصادرات بين دول نافتا
بالمليار دولار

من الولايات المتحدة — من كندا — من المكسيك



الواردات بين دول نافتا
بالمليار دولار

الى الولايات المتحدة — الى كندا — الى المكسيك



قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)

حقائق عن آسيان *

- تأسست في 8 أغسطس 1967
- عدد سكان اعضائها 591 مليون نسمة
- الناتج المحلي الإجمالي مجمعا 1.5 تريليون دولار
- إجمالي حجم التجارة 1.54 تريليون دولار

500 كم



الصين

كوريا الجنوبية



إندونيسيا

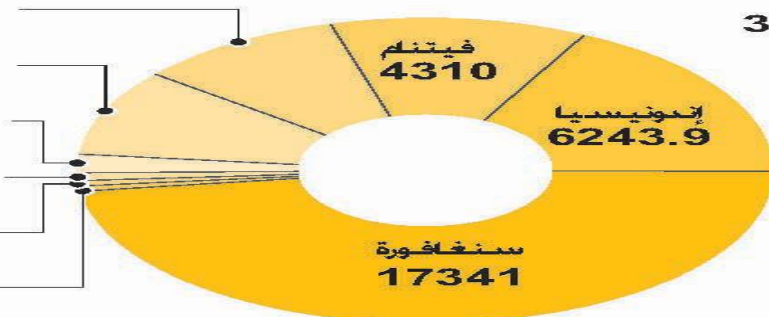
جاكرتا 7 - 8 مايو
قمة رابطة آسيان رقم 18

الاستثمارات الأجنبية المباشرة

تدفق الاستثمارات - أرقام أولية لعام 2010 بالمليون دولار

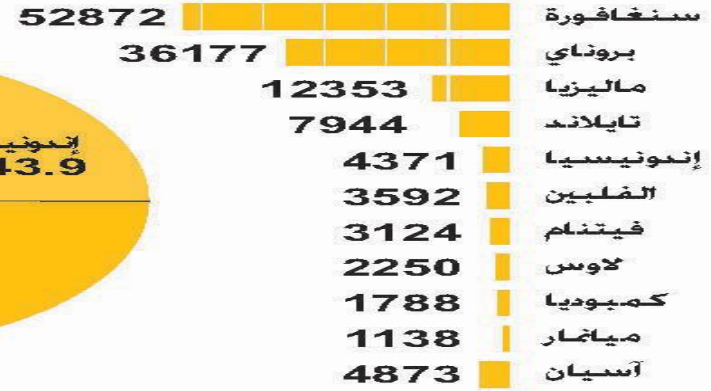
تايلاند 3511.8
ماليزيا 3313.0
الفلبين 732.9
كمبوديا 313.5
بروناي 247.9
لاوس 100.6

بيانات ميانمار غير متاحة



نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي *

بالدولار الأمريكي



* أرقام 2009. جميع المعلومات حتى 15 فبراير 2011

المصدر: آسيان

اقتصاديات مجموعة العشرين



تمثل المجموعة :

من اجمالي الناتج
القومي العالمي

90%

من التجارة
العالمية

80%

3/2 من
سكان العالم

العضو العشرين :

الاتحاد الاوروبي

(الممثل بالرئاسة الدورية للمجلس
والبنك الاوروبي المركزي)



المصدر: مجموعة العشرين AFP



منظمة الدول المصدرة للنفط - أوبك

منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا-المحيط الهادئ (ايبك)





بيان توضيحي: التكتلات الاقتصادية الدولية

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الناتج	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
اتحاد نقدي واقتصادي					
Economic and Monetary Community of Central Africa (CEMAC) الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا	39.278.645	58.519.380.755	1.490	14.15%	(6 دول) الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو، غينيا الاستوائية، الغابون
Economic and Monetary Union of the European Union (EMU) الاتحاد الاقتصادي والنقدي للاتحاد الأوروبي	324.879.195	12.225.304.229.686	37.630	14.41%	(16 دولة) التمسا، بلجيكا، قبرص، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، أيرلندا، إيطاليا، لوكسمبورج، مالطا، هولندا، البرتغال، سلوفاكيا، سلوفينيا، أستونيا
Organization of Eastern Caribbean States (OECS) منظمة دول الكاريبي الشرقية	593.905	3.998.281.731	6.732	6.54%	(6 دول) أنتيغوا وبربودا، دومينيكا، جريتادا، سانت كيتس، ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت والجرينادينز
OII	504.476	14.165.953.200	28.081	15.51%	(3 دول) بولينيزيا الفرنسية، كاليدونيا الجديدة، جزر واليس وهوتونا
The Western African Economic and Monetary Union (UEMOA) الاتحاد النقدي والاقتصادي لشرق أفريقيا	90.299.945	58.453.871.283	647	15.99%	(8 دول) بنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غينيا بيساو، مالي النيجر، السنغال، توجو

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الناتج	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
أسواق مشتركة					
Central American Economic Integration System (CACM) منطقة التكامل لوسط أمريكا	37.388.063	97.718.800.794	2.614	12.05%	(5 دول) كوستاريكا، السلفادور، جواتيمالا، هندوراس، نيكاراجوا
Andean Community (CAN) جماعة الأندين	96.924.486	334.172.968.648	3.448	18.81%	(4 دول) بوليفيا، كولومبيا، الإكوادور، بيرو
Caribbean Community (CCCM) جماعة الكاريبي	6.418.417	43.967.600.765	6.850	10.98%	(12 دولة) 6 منها أعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي باربادوس، بليز، غيانا، جامايكا، سورينام، ترينيداد وتوباغو
European Economic Area (EEA) المنطقة الاقتصادية الأوروبية	499.620.521	17.186.876.431.709	34.400	15.16%	(30 دولة) 27 منها عضو في الاتحاد الأوروبي، آيسلندا، ليختنشتاين، النرويج
اتحادات نقدية					
East African Community (EAC) جماعة شرق أفريقيا	127.107.838	61.345.180.041	483	22.98%	(5 دول) بوروندي، كينيا، رواندا، تنزانيا، أوغندا
Eurasian Economic Community (EAEC) الجماعة الاقتصادية الأوروبية- الآسيوية	207.033.990	1.465.256.182.498	7.077	30.17%	(6 دول) روسيا البيضاء، كازاخستان، قيرغيزستان، روسيا، طاجيكستان، أوزبكستان

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الناتج	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
European Union Customers Union (EUCU) الاتحاد الجمركي الأوروبي	574.602.745	17.679.376.474.719	30.768	15.31%	(33 دول) 30 منها الأعضاء في الوكالة الأوروبية للبيئة، أندورا، سان مارينو، تركيا
Gulf Cooperation Council (GCC) مجلس التعاون لدول الخليج العربية	36.154.528	802.641.302.477	22.200	10.79%	(6 دول) البحرين، الكويت، عمان، قطر، السعودية، الإمارات
Southern Common Market (MERCOSUR) السوق المشتركة الجنوبية	55.681.675	305.692.671.540	5.490	10.14%	(5 دول) الأرجنتين، البرازيل، باراجواي، أوروغواي، فنزويلا
Southern African Customers Union (SACU) الاتحاد الجمركي لجنوب أفريقيا	268.445.656	1.848.337.158.281	6.885	23.24%	(5 دول) بتسوانا، ليسوتو، ناميبيا، جنوب إفريقيا، سوازيلاند
مناطق تجارة حرة					
New Zealand and Australia Closer Economic Relation Trade Agreement – Association of Southern Asian Nations + China, Japan and S. Korea (AANZFTA-ASEAN+3) اتفاقية العلاقات الاقتصادية والتجارية الوثيقة ما بين استراليا ونيوزيلندا	2.085.858.841	11.323.947.181.804	5.429	10.84%	(15 دولة) 10 منها أعضاء في الاسيان، أستراليا، الصين (هونغ كونغ)، (ماكاو)، اليابان، نيوزيلندا، كوريا الجنوبية

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الناتج	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
Latin American Integration Association (ALADI) اتحاد التكامل لأمريكا اللاتينية	499.807.662	3.292.088.771.480	6.587	16.61%	(12 دولة) 4 منها جماعة الأندين، 5 منها أعضاء في السوق المشتركة، شيلي، كوبا، المكسيك
African Free Trade Zone (AFTZ) منطقة التجارة الحرة الأفريقية	553.915.405	739.927.625.273	1.336	14.98%	(26 دولة) 5 منها أعضاء مجموعة شرق أفريقيا، 5 منها أعضاء في الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي، أنجولا، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديموقراطية، جيبوتي، مصر، إريتريا، إثيوبيا، ليبيا، مدغشقر، مالاوي، موريشيوس، موزامبيق سيشيل، السودان، زامبيا، زيمبابوي
Asian-Pacific Trade Agreement (APTA) اتفاقية التجارة الباسفيكية- الآسيوية	2.714.464.027	5.828.692.637.764	2.147	19.72%	(6 دولة) بنجلاديش، الصين (هونغ كونج) (ماكاو)، الهند، لاوس سريلانكا، كوريا الجنوبية

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الفايز المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الفايز	معدل نمو الفايز المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
Caribbean Community- European Union Customers Union – Special Member State Territories and the European Union (CARFORUM-EUCU-OCTs) الجماعة الكاريبية- الاتحاد الجمركي الأوروبي- الاتحاد الأوروبي والمقاطعات التابعة للدول الأعضاء بالاتحاد	592.083.950	17.798.283.524.961	30.060	15.29%	(67 دولة) 12 منها أعضاء في جماعة الكاريبي، 33 منها أعضاء الاتحاد الجمركي الأوروبي، 3 منها أعضاء في مكتب عمليات التفتيش والتحقيق، أنجويلا، أروبا، الباهاما إقليم أنتاركتيكا البريطاني، المحيط الهندي البريطاني، جزر فيرجن البريطانية، جزر الكايمان، جمهورية الدومينيكان، جزر فوكلاند، الجنوب الفرنسي والأراضي الأنتركتيكية، جرينلاند، مايوت، مونتسرات، هولندا جزر بيتكيرن، سانت هيلينا، ساوث جورجيا وساوث، ساندويتش، سانت بيير وميكلون، جزر، تركس وكايكوس
Central European Free Trade (Agreement (CEFTA اتفاقية المنطقة الحرة توسط أوروبا	27.968.711	135.404.501.031	4.841	22.80%	(8 دول) ألبانيا، البوسنة والهرسك، كرواتيا، كوسوفو، مقدونيا مولدافيا، الجبل الأسود، صربيا

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	النتاج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من النتاج	معدل نمو النتاج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
Commonwealth of Independent States Free Trade Area (CISFTA) منطقة التجارة الحرة لكومنولث الدول المستقلة	272.897.834	1.661.429.920.721	6.088	30.62%	(11 دولة) 6 منها أعضاء في المجموعة الاقتصادية لشرقي آسيا، أرمينيا، أذربيجان، جورجيا، أوكرانيا، مولدافيا
Dominican Republic – Central American Free Trade Agreement – United State (DR-CAFTA-US) جمهورية الدومينيكان- اتفاقية منطقة التجارة الحرة لوسط أمريكا- الولايات المتحدة	356.964.477	14.008.686.684.089	39.244	4.97%	(7 دول) 5 منها أعضاء في منطقة التكامل لوسط أمريكا. جمهورية الدومينيكان، الولايات المتحدة الأمريكية (بورتوريكو)
Economic Community of West African States (ECOWAS) الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	283.096.250	255.784.634.128	904	18.42%	(15 دولة) 8 منها أعضاء في الاتحاد النقدي والاقتصادي لشرق أفريقيا، الرأس الأخضر، غامبيا، غانا، غينيا، ليبيريا، نيجيريا سيراليون
European Free Trade Association – Southern African Customers Union (EFTA-SACU) اشراكة التجارية الحرة الأوروبية- الاتحاد الجمركي لجنوب أفريقيا	68.199.991	1.139.385.636.888	16.707	11.54%	(9 دول) 4 منها أعضاء في الشراكة التجارية الحرة الأوروبية، 5 منها أعضاء في الاتحاد الجمركي لجنوب أفريقيا

اسم التكتل التجاري	عدد السكان	الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي) 2007	نصيب الفرد من الناتج	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الدول الأعضاء
North American Free Trade Agreement (NAFTA) اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا	449.227.672	16.189.097.801.318	36.038	5.56%	(3 دول) كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية (بورتوريكو)
Free Trade Partnership Agreement between Brunei, Chile, New Zealand and Singapore (P4) اتفاقية الشراكة للدول الأربعة: بروناي، وشيلي، ونيوزيلندا، وسنغافورة	25.639.622	468.101.167.294	18.257	16.50%	(4 دول) بروناي، شيلي، نيوزيلندا، سنغافورة
South Asian Association for Regional Cooperation (SAARC) الشراكة الآسيوية الجنوبية للتعاون الإقليمي	1.567.187.373	1.428.392.756.312	911	22.85%	(8 دول) أفغانستان، بنجلاديش، بوتان، الهند، جزر المالديف، نيبال، باكستان، سريلانكا
South Specific Regional Trade and Economic Cooperation Agreement (SPARTECA) اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي الأوروبي لإقليم جنوب الباسيفيك	35.079.659	1.102.745.750.172	31.435	20.05%	(21 دولة) 3 أعضاء في مكتب عمليات التفيتش والتحقيق، 12 أعضاء في الاتفاقية التجارية لدول الجزر الباسيفيكية، أستراليا، جزر مارشال، نيوزيلندا، بالاو، تيمور الشرقية، توكلو

ثانياً: نموذج التجربة الأوروبية: المراحل والدروس المستفادة

(2/1) الأهمية

- ترجع أهمية التجربة الأوروبية كنموذج للتكتل الإقليمي بشكل أساسي إلى استنادها إلى إرادة شعوبها وليس إلى مجرد توافق أو اتفاق أنظمتها الحاكمة.
- هذا إضافة لموقع هذا التكتل وحجم علاقاته التاريخية والحالية بينه وبين الوطن العربي
- والذي تولد عنه في مراحل لاحقة اتفاقات شراكة وتعاون وتنسيق (أورومتوسطية - شمال وجنوب المتوسط).
- كما يعتبر الاتحاد الأوروبي أحد أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم في الوقت الحاضر، وأكثرها اكتمالاً من حيث مراحل التطور

- فقد تعدى هذا التكتل الاقتصادي مرحلة منطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة، ووصل بالفعل إلى مرحلة الاتحاد الاقتصادي والنقدي.
- ولإعطاء فكرة أساسية حول هذا التكتل الاقتصادي، فسنتناوله من حيث الحجم والإمكانيات والنشأة والهيكل ومراحل التطور.

(2/2) التأسيس

- أسفرت نهاية الحرب العالمية الثانية، وما لحق بها من نتائج وتداعيات، عن ظهور حاجة ملحة لمبادرة دولية، لتدعيم الاقتصاديات الأوروبية.
- ونتيجة لذلك تم تأسيس منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي عام 1946 لتتولى تخصيص معونة مشروع مارشال، وتعجيل انتعاش أوروبا الغربية.
- وفي عام 1951 تم تأسيس الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، (European Coal and Steel Community). ECSC

- والتي هدفت الى التوصل إلى سوق أوروبية مشتركة في هاتين السلعتين الاستراتيجيتين.
- وتكونت المجموعة من ست دول (بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، ولوكسمبورغ).
- وقد ترتب على إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، التوقيع لاحقا على معاهدين في روما (25 مارس 1957)، لتأسيس وإنشاء:-
 - ✓ الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية.
 - ✓ والجماعة الاقتصادية الأوروبية التي تمثل اتحاد جمركي يفرض رسوماً جمركية موحدة، ويتبع سياسة زراعية موحدة).

- وفي عام 1967 نجحت هذه الدول في دمج كل من جماعة الفحم والصلب، والجماعة الاقتصادية الأوروبية، وجماعة الطاقة الذرية في منظمة واحدة هي (الجماعة الأوروبية).
- والتي أطلق عليها اسماً شائعاً هي السوق الأوروبية المشتركة، واتفق على اكتمال مقوماتها في فترة تتراوح بين 12 و 15 عاماً.
- وتلخصت أهداف تلك السوق في الآتي:-

1. إزالة الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء، وكذلك القيود الكمية على الواردات والصادرات من السلع، وكل العوائق التي تحول دون انتقال الأشخاص والسلع ورأس المال.
2. إقامة تعريف جمركية مشتركة اتجاه الدول غير الأعضاء.
3. تعميق وتحقيق المنافسة الكاملة في السوق المشتركة، وتنسيق السياسات الاقتصادية بما في ذلك (السياسات المالية والنقدية ومعالجة الاختلال في موازين المدفوعات).
4. تدعيم الاستثمار في دول السوق (خاصة في المناطق المتخلفة نسبياً).
5. إنشاء صندوق اجتماعي أوروبي، من أجل تحسين إمكانيات اليد العاملة، وتحسين المستوى المعيشي.
6. إقامة بنك استثمار أوروبي لدعم النمو الاقتصادي.

(2/3) استكمال الانضمام للتكتل الأوروبي.

- بعد مفاوضات طويلة انضمت الدانمارك وبريطانيا عام 1973 .
(بينما لم تنضم النرويج نظراً للرفض الشعبي).
- ثم شهدت الجماعة الأوروبية المرحلة الثانية للتوسع خلال عقد الثمانينات، حيث انضمت :- اليونان عام 1981، أسبانيا والبرتغال عام 1986)
- ثم جاءت مرحلة أخرى من مراحل التوسع في جنيف 1995 بانضمام كل من النمسا، فنلندا، السويد.
- في أول مايو 2004 انضمت عشر دول إلى التكتل الأوروبي حيث انضمت ثمانية دول من وسط وشرق أوروبا ، إضافة إلى قبرص ومالطا، ليصل العدد الإجمالي إلى 25 دولة.

- ثم تلا ذلك انضمام بلغاريا، ورومانيا عام 2007، وبذلك بلغ الاتحاد الأوروبي 27 دولة).
- ثم أخيرا انضمت كرواتيا عام 2013 (العضو الثامن والعشرين).
- منهم 19 دولة يتعاملون بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) – منطقة اليورو
- ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا التوسع في تحقيق السلم والوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الرفاهية في جميع أنحاء القارة الأوروبية.

عدد الأعضاء	الدولة	تاريخ الانضمام
1	جمهورية ألمانيا الفيدرالية/مؤسس	25/3/1957
2	جمهورية إيطاليا/مؤسس	25/3/1957
3	جمهورية فرنسا/مؤسس	25/3/1957
4	لوكسمبورغ /مؤسس	25/3/1957
5	هولندا/مؤسس	25/3/1957
6	مملكة بلجيكا/مؤسس	25/3/1957
7	ايرلندا	1/1/1973
8	المملكة المتحدة	1/1/1973
9	مملكة الدانمارك	1/1/1973
10	جمهورية اليونان	1/1/1981
11	مملكة أسبانيا	1/1/1986
12	جمهورية البرتغال	1/1/1986

عدد الأعضاء	الدولة	تاريخ الانضمام
13	مملكة السويد	1/1/1995
14	جمهورية فنلندا	1/1/1995
15	جمهورية النمسا	1/1/1995
16	جمهورية إستونيا	1/5/2004
17	جمهورية بولندا	1/5/2004
18	جمهورية التشيك	1/5/2004
19	جمهورية سلوفاكيا	1/5/2004
20	جمهورية سلوفينيا	1/5/2004
21	جمهورية قبرص	1/5/2004
22	جمهورية لاتفيا	1/5/2004
23	جمهورية لتوانيا	1/5/2004
24	جمهورية مالطا	1/5/2004
25	جمهورية المجر	1/5/2004
26	جمهورية بلغاريا	1/1/2007
27	رومانيا	1/1/2007
28	كرواتيا	1/7/2013

وقد أصبح هذا التكتل الاقتصادي الأوروبي عمليا أكبر قوة اقتصادية وأقوى تكتل اقتصادي على مستوى العالم، (اتحاد اقتصادي وسياسي) بما يمثله من :-

- مساهمة في التجارة العالمية (نحو ثلث التجارة العالمية).
- مساهمة في الناتج العالمي (نحو ربع الناتج العالمي)،
- سوق داخلي واسع (نحو 500 مليون نسمة - 7.0% من العالم).
- قدرات وطاقات إنتاجية ومالية وعلمية وتكنولوجية عالية.
- كما تمتلك دوله سجلا متقدما في مؤشر التنمية البشرية HDI الذي يعده UNDP. (26 دولة من اصل الـ 28 دولة ضمن التصنيف (تنمية بشرية عالية جدا).

(2/4) العضوية والانضمام.

- لم يضع الإتحاد الأوروبي بادئ الأمر أية شروط إضافية لانضمام الدول المرشحة للعضوية ما عدا الشروط العامة التي تم تبنيها في الاتفاقيات المؤسسة للإتحاد.
- لكن ظهور التمايز الواضح في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول وسط وشرق أوروبا، ودول الإتحاد،
- دفع مجلس الاتحاد الأوروبي عام 1993 لوضع ما عرف بـ شروط كوبنهاجن للانضمام والممثلة في :-

- شروط سياسية: على الدولة المترشحة للعضوية أن تتمتع بمؤسسات مستقلة تضمن الديمقراطية ودولة القانون وأن تحترم حقوق الإنسان وحقوق الاقليات.
- شروط اقتصادية: وجود نظام اقتصادي فعال يعتمد على اقتصاد السوق وقادر على التعامل مع المنافسة الموجودة ضمن الإتحاد.
- شروط تشريعية: على الدولة المترشحة للعضوية أن تقوم بتعديل تشريعاتها وقوانينها بما يتناسب مع التشريعات والقوانين الأوروبية التي تم وضعها وتبنيها منذ تأسيس الإتحاد.

(2/5) النظام النقدي الأوروبي:

معاهدة ماستريخت

- عقب انهيار النظام النقدي الدولي (اتفاقية بريتون وودز) عام 1971 حافظت دول الاتحاد الأوروبي على أسعار صرف مستقرة بين عملاتها، إلى أن انهار هذا النظام بحلول عام 1987 .
- معاهدة ماستريخت لإنشاء اتحاد نقدي واقتصادي في مارس 1992: تعتبر هذه المعاهدة بمثابة تعديل جوهرى لمعاهدة روما عام 1957.
- فبالإضافة إلى المعايير الخاصة بأسعار الصرف، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ملزمة باحترام ما يسمى بمؤشرات التقارب في الأداء الاقتصادي، والمتمثلة في:-

1. معدلات التضخم لا تتجاوز 1.5% من المعدل المتوسط لدول الجماعة الأوروبية الثلاث صاحبة أدنى معدلات التضخم.
2. يجب ألا يتجاوز سعر الفائدة أكثر من نقطتين مئويتين من متوسط سعر الفائدة طويل الأجل للدول الثلاث صاحبة أدنى معدلات الفائدة
3. سعر الصرف يجب أن يظل لمدة سنتين داخل المدى 2.25%
4. يجب أن لا يتجاوز عجز الموازنة العامة 3.0% من الناتج المحلي الإجمالي.
5. يجب أن يكون الدين العام أقل من 60% من الناتج المحلي الإجمالي.

■ قادت اتفاقية ماستريخت/1992 إلى التوحيد الاوروبي اقتصادياً

المعهد العربي للتخطيط، حيث تم التالي:-

✓ تأسيس الاتحاد الأوروبي - إقرار عملة موحدة (ظل هذا المقترح

محل تداول منذ السبعينيات) - انتهاج سياسة خارجية و أمنية
مشتركة - إنشاء مجال اوروبي دون حدود داخلية.

■ وفقا لاتفاقية ماستريخت، فقد كان من المفترض أن يبدأ العمل
بنظام العملة الموحدة عام 1996 (شرط أن تتأهل سبع دول
للدخول في هذا النظام)، وهو ما لم يكن متوفرا.

■ لذا فقد تأجل التطبيق إلى أول يناير عام 1999.

■ وبداية من هذا التاريخ حلت هذه العملة محل العملات الوطنية لـ
11 دولة:- "بلجيكا، ألمانيا، أسبانيا، فرنسا، أيرلندا، إيطاليا،
لوكسمبورغ، هولندا، النمسا، البرتغال، فنلندا"،

■ واخذ العدد في التصاعد ليبلغ 19 دولة (منطقة اليورو)

(2/6) تقييم مسار التجربة الأوروبية.

- تكللت جهود إنشاء الاتحاد الأوروبي وتم ترسيخ العملة الأوروبية الموحدة بنجاح،
- إذ دعمت أوروبا تجربتها بنمو اقتصادي قوي، فأصبحت من أكثر الاقتصاديات ديناميكية وتنافسية في العالم،
- وكذلك أصبحت أحد أهم مواضع استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، ومثلت صادراتها نحو خمس الصادرات العالمية.
- أما على مستوى الاقتصاد الكلي فقد ظل التكامل مصدراً للآثار الإيجابية في منطقة اليورو،
- بحيث تم تحقيق الانضباط في سياسات المالية العامة والسياسات النقدية، وتخفيض مستويات التضخم في جميع أنحاء أوروبا.

- أصبح اليورو ثاني عملة في تسوية المعاملات الدولية بعد الدولار الأمريكي، لكبر وضخامة واهمية الاقتصاد الاوروبي وحجم التعامل الدولي معه.
- وتمكن اليورو من لعب دوراً مسانداً على المسرح الاقتصادي العالمي، حيث قامت العديد من دول العالم - خارج منطقة اليورو - باستخدامه كأداة ربط بسلة من العملات، او باعتباره عملة تثبيت لعملة الوطنية.

(2/7) المؤسسات فوق الوطنية : أداة تطوير المنظومة الأوروبية

- هي مجموعة المؤسسات التي تحملت مسؤولية قيادة منظومة العمل الأوروبي المشترك، والتي اتسمت قراراتها بالإلزامية وبسيادة مصلحة مؤسسة الاتحاد الأوروبي على مصالح الدول الأعضاء.
- وتعتبر المعاهدات الموقعة بين الدول الاعضاء مصدر التشريع الرئيسي للاتحاد الاوروبي. وتحدد تلك المعاهدات السياسات الاساسية للاتحاد الاوروبي، وتنشئ هيكلية مؤسساته، والإجراءات التشريعية والصلاحيات. ومن ضمن المعاهدات الرئيسية: معاهدة روما للجماعة الاقتصادية الاوروبية (1957)، والقانون الاوروبي الموحد (1986)، ومعاهدة ماستريخت (1992)، ومعاهدة امستردام (1997)، ومعاهدة لشبونة (2007).



أنشأ الاتحاد الأوروبي مجموعة مؤسسات أساسية لتسيير أعماله هي:-

(1) البرلمان الأوروبي (European Parliament): يتم انتخاب أعضائه مباشرة من قبل ناخبي الدول الأعضاء ولمدة 5 سنوات، وله دور تشريعي.

- تكمن المهمة الرئيسية للبرلمان الأوروبي في إصدار القوانين الأوروبية على ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوروبية.
- ويشارك البرلمان الأوروبي مجلس الاتحاد الأوروبي في المسؤولية ويتقاسم معه مسؤولية إقرار الموازنة السنوية للاتحاد الأوروبي.
- تعقد الاجتماعات الرئيسية للبرلمان في مدينة ستراسبورغ (فرنسا)

(2) المفوضية الأوروبية (European Commission) هي الجهاز التنفيذي للاتحاد وتعتبر أهم جهاز فيه، وتعتبر الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي وتمثل مصالحه ككل.

- وتتشكل من 28 شخصية تقترحها الدول الأعضاء (ممثل لكل دولة عضو)، ولكنها تعمل مستقلة عن السلطات الوطنية، وتعتبر هي محرك الآلة الاتحادية والمحافظة على مصالحه.

- يتم إختيار رئيس المفوضية من قبل حكومات الاتحاد الاوربي الـ 28.

- وتتم الموافقة على التعيين من قبل البرلمان الاوروبي.

- يتم ترشيح المفوضين الآخرين من قبل حكوماتهم الوطنية بالتشاور مع الرئيس الجديد، (لمدة خمس سنوات).

- بحيث يتم اعتمادهم من قبل البرلمان الأوروبي، ولا يمثلون حكوماتهم أو بلدانهم.
- وبدلاً من ذلك، يضطلع كل واحد منهم بالمسؤولية عن مجال معين من مجالات سياسة الاتحاد الأوروبي.
- مهام المفوضية الأوروبية
- إعداد مشاريع القوانين الجديدة وإحالتها للبرلمان الأوروبي وإلى المجلس الأوروبي.
- تنفيذ السياسات المشتركة للاتحاد الأوروبي.
- إدارة أموال وبرامج الاتحاد الأوروبي.

- تمارس المفوضية دورها "كوصي على المعاهدات" بحيث تتأكد من تقييد الجميع بالمعاهدات وبالقوانين الأوروبية.
- يمكنها إتخاذ الإجراءات بحق منتهكي الأنظمة من خلال إحالتهم الى محكمة العدل الأوروبية إذا اقتضى الامر ذلك.
- وبموجب التجديدات التي أدخلتها معاهدة لشبونة، يصبح الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن عضواً في المفوضية حيث يتمتع بوظائف نائب رئيس المفوضية.

(3) مجلس الاتحاد الأوروبي: (Council of European Union)

- يعتبر الجهة الرئيسية لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوروبي.
- ويشارك البرلمان الأوروبي مسؤولية إصدار قوانين الاتحاد الأوروبي.
- ويتكون مجلس الاتحاد الأوروبي من وزراء من الحكومات الوطنية للدول أعضاء الاتحاد الأوروبي.
- يتم تداول الرئاسة بين دول الاتحاد،
- ولكن لا تنطبق الرئاسة الدورية على "مجلس السياسة الخارجية الأوروبية"، الذي يرأسه الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي.

(4) محكمة العدل (court of justice)

- هي جهاز قضائي يشرف على احترام التشريعات والقوانين الخاصة بالاتحاد.

(5) : ديوان المحاسبات (Court of Auditions).

- هو جهاز رقابي يشرف على مراقبة ميزانية الاتحاد ونشاطاته المالية.
- إضافة إلى عدد من المؤسسات الأخرى المتخصصة لتسهيل العمل بين دول الاتحاد ومواطنيه، أو غيرها من دول العالم، مثل :-
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، والبنك المركزي الأوروبي ، وبنك الاستثمار الأوروبي، وغيرهم.....

ولعل أهم ما يميز الاتحاد الأوروبي:

- أن الاندماج فيه يستمد صلابته الحقيقية من أسسه الاقتصادية كما وضعها معاهدة ماستريخت،
- بالإضافة إلى المعايير الاقتصادية الواجب توافرها في الدول التي ترغب في الانضمام للتكتل الاقتصادي والوحدة النقدية الأوروبية،
- لذلك تصاعدت وتزايدت قوة التكتل الاقتصادي الأوروبي ليصبح أهم التكتلات الاقتصادية التي تلعب دوراً رئيسياً في إدارة النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

(2/8) المزايا والمنافع – أوروبا بعد الاتحاد

- تعميق أسس اقتصادات السوق والحرية الاقتصادية وتفاعل قوى العرض والطلب كمحدد لمسارات الأسواق.
- الانتقال من التنسيق والتعاون والتكامل الى الاندماج الفعلي الملموس، بما يضمن تحقيق كافة أنواع الكفاءة في توظيف الموارد الكلية للتكتل.
- التجكّم والسيطرة في معدلات التضخم والبطالة ومعدلات الفائدة، ودفع النمو الاقتصادي المشترك.
- تقاسم المخاطر الاقتصادية والأعباء المالية.
- تقاسم الإنتاج وفق المزايا النسبية وفي إطار سلاسل الإنتاج العالمية عالية القيمة

- تأصيل دور المؤسسات فوق الوطنية الأوروبية، حيث يقوم المجلس الوزاري والمجلس الأوروبي المكون من رؤساء الدول والحكومات بتنسيق وإقرار السياسات، وتقوم المفوضية الأوروبية بالتنفيذ، والبرلمان الأوروبي بتقديم المقترحات ومحكمة العدل الأوروبية بالفصل في المنازعات.
- الحصول على مزايا التفاوض الجماعي (اقتصاديا وسياسيا وامنيا وعسكريا).

BROUGHTON LES AILES



الدول المساهمة في صنع طائرة الايرباص

Broughton

ROYAUME-UNI

Stade

Hambourg

Brême

HAMBOURG

LE FUSELAGE ARRIERE



NANTES - ST NAZAIRE FUSELAGES AVANT ET CENTRAL



Nantes /
Saint-Nazaire

FRANCE

Toulouse

TOULOUSE

L'ASSEMBLAGE FINAL



GETAFE

L'EMPENNAGE HORIZONTAL



Getafe

ESPAGNE

www.khayma.com/rachidgeo